

تاج العروس من جواهر القاموس

والسُّعُودُ الأَخِيرَةُ أَشْهُرُ وَأَقْيَسُ كِلَاهِمَا : سُّعُودُ الذُّجُومِ : وهي الكواكب التي يقال لكلٍّ واحد منها : سَعْدٌ كذا وهي عَشْرَةٌ أَنْجَمٍ كُلٌّ واحد منها سَعْدٌ : سَعْدٌ بُلَاعٍ . قال ابن كُنَاسَةَ : سَعْدٌ بُلَاعٍ : نَجْمَانِ مُعْتَرِضَانِ خَفِيفَانِ . قال أَبُو يَحْيَى : وَزَعَمَتِ الْعَرَبُ أَنَّهُ طَلَعَ حِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : " يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ " ويقال إِنَّمَا سُمِّيَ بُلَاعًا لِأَنَّهُ كَانَ لِقُرْبِ صَاحِبِهِ مِنْهُ يَكَادُ أَنْ يَبْلُغَهُ . وَسَعْدٌ الْأَخْبِيَّةُ ثَلَاثَةُ كَوَاكِبٍ عَلَى غَيْرِ طَرِيقِ السُّعُودِ مَائِلَةٌ عَنْهَا وَفِيهَا اخْتِلَافٌ وَلَيْسَتْ بِخَفِيفَةٍ غَامِضَةٍ وَلَا مُضِيئَةٍ مُنِيرَةٍ سُمِّيَتْ بِذلِكَ لِأَنَّهَا إِذَا طَلَعَتْ خَرَجَتْ حَشَرَاتُ الْأَرْضِ وَهُوَ أَمُّهَا مِنْ جَحَرَاتِهَا جُعِلَتْ جَحَرَاتُهَا لَهَا كَالْأَخْبِيَّةِ . وَقِيلَ : سَعْدٌ الْأَخْبِيَّةُ : ثَلَاثَةٌ أَنْجَمٍ كَأَنَّهَا أَثَافِيٌّ وَرَابِعٌ تَحْتَ وَاحِدٍ مِنْهُنَّ . وَسَعْدٌ الذَّابِجِ قَالَ ابْنُ كُنَاسَةَ : هُوَ كَوَكَبَانِ مُتَقَارِبَانِ سُمِّيَ أَحَدُهُمَا ذَابِجًا لِأَنَّهُ مَعَهُ كَوْكَبٌ صَغِيرًا غَامِضًا يَكَادُ يَلْزَقُ بِهِ فَكَأَنَّ زَنَّهُ مُكَبَّبٌ عَلَيْهِ يَذُوبُ وَالذَّابِجُ أَنْزَوْرٌ مِنْهُ قَلِيلًا . وَسَعْدٌ السُّعُودِ كَوَكَبَانِ وَهُوَ أَحْمَدُ السُّعُودِ وَلِذلِكَ أُضِيفَ إِلَيْهَا وَهُوَ يُشْبِهُ سَعْدَ الذَّابِجِ فِي مَطْلَعِهِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ كَوَكَبٌ نَدِيرٌ مُنْفَرِدٌ . وَدِ الْأَخِيرَةُ أَشْهُرُ وَأَقْيَسُ كِلَاهِمَا : سُّعُودُ الذُّجُومِ : وهي الكواكب التي يقال لكلٍّ واحد منها : سَعْدٌ كذا وهي عَشْرَةٌ أَنْجَمٍ كُلٌّ واحد منها سَعْدٌ : سَعْدٌ بُلَاعٍ . قال ابن كُنَاسَةَ : سَعْدٌ بُلَاعٍ : نَجْمَانِ مُعْتَرِضَانِ خَفِيفَانِ . قال أَبُو يَحْيَى : وَزَعَمَتِ الْعَرَبُ أَنَّهُ طَلَعَ حِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : " يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ " ويقال إِنَّمَا سُمِّيَ بُلَاعًا لِأَنَّهُ كَانَ لِقُرْبِ صَاحِبِهِ مِنْهُ يَكَادُ أَنْ يَبْلُغَهُ . وَسَعْدٌ الْأَخْبِيَّةُ ثَلَاثَةُ كَوَاكِبٍ عَلَى غَيْرِ طَرِيقِ السُّعُودِ مَائِلَةٌ عَنْهَا وَفِيهَا اخْتِلَافٌ وَلَيْسَتْ بِخَفِيفَةٍ غَامِضَةٍ وَلَا مُضِيئَةٍ مُنِيرَةٍ سُمِّيَتْ بِذلِكَ لِأَنَّهَا إِذَا طَلَعَتْ خَرَجَتْ حَشَرَاتُ الْأَرْضِ وَهُوَ أَمُّهَا مِنْ جَحَرَاتِهَا جُعِلَتْ جَحَرَاتُهَا لَهَا كَالْأَخْبِيَّةِ . وَقِيلَ : سَعْدٌ الْأَخْبِيَّةُ : ثَلَاثَةٌ أَنْجَمٍ كَأَنَّهَا أَثَافِيٌّ وَرَابِعٌ تَحْتَ وَاحِدٍ مِنْهُنَّ . وَسَعْدٌ الذَّابِجِ قَالَ ابْنُ كُنَاسَةَ : هُوَ كَوَكَبَانِ مُتَقَارِبَانِ سُمِّيَ أَحَدُهُمَا ذَابِجًا لِأَنَّهُ مَعَهُ كَوْكَبٌ صَغِيرًا غَامِضًا يَكَادُ يَلْزَقُ بِهِ فَكَأَنَّ زَنَّهُ مُكَبَّبٌ عَلَيْهِ يَذُوبُ وَالذَّابِجُ أَنْزَوْرٌ مِنْهُ قَلِيلًا . وَسَعْدٌ السُّعُودِ كَوَكَبَانِ وَهُوَ أَحْمَدُ السُّعُودِ وَلِذلِكَ أُضِيفَ إِلَيْهَا وَهُوَ يُشْبِهُ سَعْدَ الذَّابِجِ فِي مَطْلَعِهِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ

كوكب نَيَّـرٌ منفرد .

وهذه الأربعة منها من مَنَازِلِ القمرِ يَنزِلُ بها وهي في بُرْجَيِ الجَدِّيِ
والدَّالِّيِ ومن النُّجُومِ : سَعْدُ نَاشِرَةٌ وسَعْدُ المَلِكِ وسَعْدُ البِهَامِ وسَعْدُ
الهُمَامِ وسَعْدُ البارِعِ وسَعْدُ مَطَرٍ . وهذه السَّيِّئَةُ ليستُ من المنازل كُلِّ
سَعْدٍ منها كَوَكَبَانِ بينهما في المَنَظَرِ نَحْوُ ذِرَاعٍ وهي مُتَنَاسِقَةٌ . وفي
الصَّحاحِ : في العَرَبِ سَعُودٌ قِبَائِلُ كَثِيرَةٌ منها : سَعْدُ تَمِيمٍ وسَعْدُ قَيْسِ
وسَعْدُ هُذَيْلٍ وسَعْدُ بَكْرِ وَأَنشد بيت طَرَفَةَ : .

رَأَيْتُ سَعُوداً مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ ... فلم تَرَ عَيْنِي مِثْلَ سَعْدِ بْنِ

مَالِكٍ